بداية تدوين علم الحديث دراية، وأشهر

الكتب المؤلفة فيه

مبحث فى دراسات فى علوم السنة

إعداد / ميسون عقباوى

قسم الدعوة وأصول الدين

كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية

شاه علم - ماليزيا

maysoun.akabawy31@gmail.com

**الخلاصة – هذا البحث يبحث فى بداية تدوين علم الحديث دراية ، وأشهر الكتب المؤلفة فيه  
الكلمات المفتاحية – كتب ، قواعده ، تدوين**

**المقدمة.I**

**الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ، سوف نقوم في هذا البحث بمعرفة بداية تدوين علم الحديث دراية ، وأشهر الكتب المؤلفة فيه**

**.عنوان المقال II**

**إنه منذ القرن الثاني الهجري كانت هناك كتب تتعرض لبعض قواعده وبعض مسائله، وحتى جاء الرامهرمزي وألف كتابه (المحدث الفاصل) الذي يعتبر أول كتاب في تدوين علوم الحديث.**

**فقد رأى بعض أئمة الحديث أن يجمعوا ما تفرق من بحوث هذا العلم في كتاب واحد، يكون جامعًا لأصول هذا الفن ورءوس مسائله، لا لجميع جزئياته ومباحثه، وهذا طبعي في هذه المرحلة؛ لأن أي فن من الفنون أو أي علم من العلوم، التأليف فيه كبقية الأمور، إنما يبدأ بسيطًا أو يتناول مسائل، ثم يكون بعد ذلك التطور الذي يؤدي إلى اكتمال هذا العلم في بعض المصنفات، أو في بعض المؤلفات، فمن ثم جاءت كتب هذا الفن كالفهارس، بالنسبة لما تفرق من تلك الكتب التي تكوِّن مكتبة عامرة.**

**وأما بالنسبة لأسماء هذا العلم، فلكون هذا العلم خلاصة علوم متعددة ومعارف متنوعة على ما ذكرنا، سماه بعض العلماء علوم الحديث بالجمع، علوم بالجمع بالنظر إلى الأصل، وهو أنه جَمَع جزئيات كثيرة ومباحث كثيرة، ولكون هذا العلم أصلًا لعلم الحديث رواية، وهو منه بمنزلة أصول الفقه من الفقه، سمي علم أصول الحديث، ولكون أصوله وقواعده تغلب عليها الاصطلاحات الفنية سمي علم مصطلح الحديث، ولكون هذا العلم يقابل علم الحديث رواية سمي علم الحديث دراية، فهذه الأربعة أسماء لمسمى واحد: علوم الحديث، وعلم أصول الحديث، وعلم مصطلح الحديث، وعلم الحديث دراية.**

**متى دون هذا الفن؟ وأشهر الكتب المؤلفة فيه:**

**فقد كان ظهور التدوين في هذا العلم كفن مستقل في القرن الرابع الهجري على ما نعلم، وهذه هي أشهر ما ألف فيه، وإن أول من ألف فيه القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، المتوفى حوالي سنة ثلاثمائة وستين، أي: في القرن الرابع الهجري، فألف كتابًا سماه (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي) ولكونه أول محاولة لم يجئ كتابه على ما ينبغي، فلم يستوعب كل أنواع هذا العلم ومباحثه.**

**ثم جاء بعد ذلك الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البَيِّع النيسابوري، صاحب كتاب (المستدرك على الصحيحين) و(الإكليل) و(المدخل إلى الإكليل في مصطلح الحديث) وصاحب (تاريخ نيسابور) المتوفى سنة أربعمائة وخمس من الهجرة، فألف كتابه (علوم الحديث) ولكنه لم يهذب الفن كما ينبغي، ولم يرتبه الترتيب المنشود. ونضرب مثلًا لذلك عندما تكلم على علل الحديث فبين الأجناس بأمثلتها فقط، ولكنه لم يبين المعنى العام الذي تندرج تحته، أو الأجناس العامة التي تندرج تحتها هذه الأمثلة وهكذا.**

**ثم تلاه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني صاحب كتاب (حلية الأولياء) و(المستخرج على البخاري) و(المستخرج على مسلم) أيضًا والذي توفي سنة أربعمائة وثلاثين، فعمل على كتاب الحاكم (علوم الحديث) مستخرجًا زاد فيه أشياء على ما في كتابه، لكنه أبقى أشياء لم يذكرها فتداركها من جاء بعده.**

**وكتاب (المحدث الفاصل) مطبوع محقق منذ أعوام عدة، ربما منذ ثلاثين عامًا، وكذلك كتاب (علوم الحديث) للحاكم النيسابوري، أما كتاب أبي نعيم الأصفهاني فلا أدري ما إذا كان هذا الكتاب قد طبع أو لا.**

**ثم جاء بعد هؤلاء الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب (تاريخ بغداد) وغيره من المؤلفات -وهي كثيرة- والمتوفى سنة أربعمائة وثلاث وستين من الهجرة، فألف في قوانين الرواية كتابًا سماه (الكفاية في قوانين الرواية) وفي آدابها كتابًا سماه (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع) وهذان الكتابان قد طُبِعا أكثر من طبعة ويستفيد منهما الدارسون.**

**وقَلَّ فن من فنون الحديث إلا وقد ألف فيه الخطيب كتابًا مفردًا، فكان كما قال الحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغني بن نُقطة البغدادي الحنبلي، المتوفى سنة ستمائة وتسع وعشرين من الهجرة قال: "كل من أنصف علِم أن المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه".**

**ثم جاء القاضي عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي، صاحب كتاب (الشفاء) و(شرح مسلم بن الحجاج) وغيرهما، والمتوفى سنة خمسمائة وأربع وأربعين من الهجرة، فألف كتابًا سماه (الإلماع في ضبط الرواية وقوانين السماع) وهذا الكتاب أيضًا مطبوع ويستفيد منه الدارسون.**

**وألف أبو حفص عمر بن عبد المجيد الميالِجِي، المتوفى سنة خمسمائة وثمانين من الهجرة رسالة مختصرة سماها (ما لا يسع المحدِّث جهله) وهذا الكتاب مطبوع أيضًا.**

**ثم جاء فارس هذه الحلبة الحافظ الفقيه تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، المشهور بابن الصلاح الشَّهْرَزُورِي نزيل دمشق، والذي توفي سنة ستمائة وثلاث وأربعين، فألف لما ولي تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية كتابه المشهور (علوم الحديث) ويعرف بـ(مقدمة ابن الصلاح) وقد اعتنى ابن الصلاح بتصانيف الخطيب وغيره ممن سبقه فهذبها، وجمعها في كتابه هذا وأملاها على طلبته شيئًا فشيئًا.**

**ويقول بعض الباحثين: أملاها على طلبته شيئًا فشيئًا من غير سبق روية وتفكير وتأمل في الترتيب والتنسيق، فلهذا لم يجئ ترتيبه على الوضع المتناسب الدقيق، كما هو الشأن في التآليف المنسقة، فلم يذكر ما يتعلق بالمتن وحده وما يتعلق بالسند وحده، وما يشتركان معًا فيه، وما يختص بكيفية التحمل والأداء وحده، وما يختص بصفات الرواة وحده وهكذا.**

**والحق أن هذا النقد لا ينبغي أن يكون لابن الصلاح؛ فإننا إذا نظرنا إلى هذا الكتاب بالنسبة إلى من سبقه، وبالنسبة إلى أنه يعتبر أول من ألف في علوم الحديث، على نحو يكاد يكون مستوعبًا، فإننا لا نوجه إليه هذا النقد؛ لأنه ربما يكون هو الذي مهد لما يقال: إنه قصر فيه من حيث الترتيب، وكما قلنا قبل ذلك: هذا هو شأن التأليف في أي فن يبدأ شيئًا فشيئًا، وكل مرحلة تأتي على نحو أفضل مما سبقها، وهكذا كان تأليف ابن الصلاح، ويكفي ابن الصلاح فخرًا أن كل من جاء بعده كان يدور في فلك كتابه (علوم الحديث).**

**قال السيوطي معتذرًا عنه في كتاب (تدريب الراوي) بأنه جمع متفرقات هذا الفن من كتب مطولة في هذا الحجم اللطيف، ورأى أن تحصيله وإلقاءه على طالبيه أهم من تأخير ذلك، إلى أن تحصل العناية التامة بحسن ترتيبه وإجادة تنسيقه، وقد ذكر في كتابه خمسة وستين نوعًا وقال: "ليس بآخر الممكن في ذلك فإنه قابل للتنويع إلى ما يحصاه".**

**وأيضًا هذا الاعتذار وإن كان موفقًا إلى حد كبير، إلا أن كتاب ابن الصلاح -بما بدا فيه- لا يحتاج إلى اعتذار، ولا يحتاج إلى تحميله ما جاء بعده من هذا التنسيق، الذي ما كان ليكون لولا سبق ابن الصلاح بكتابه، وقد وصل بالأنواع السيوطي في (تدريب الراوي) إلى ثلاثة وتسعين نوعًا، وأذكِّر بأن (تدريب الراوي) هو شرح لخلاصة (مقدمة ابن الصلاح) وهو كتاب (تقريب مقدمة ابن الصلاح) للإمام النووي، فهو أيضًا يسير في فلكه، وهذا من طبيعة الأشياء أن يزيد على ابن الصلاح، لكن الله يدري لو لم يكن ابن الصلاح هل كان السيوطي يستطيع أن يستوعب ما قدمه ابن الصلاح ويزيد عليه، لا ندري.**

**ومن هذه الأنواع التي وصل إليها السيوطي ما أدمجه ابن الصلاح في غيره، كالمعنعن والمعلق فقد ذكرهما في نوع المعضل، ومنها ما فاته كالحديث القوي والجيد مع الصحيح والحسن والمعروف والمحفوظ والثابت والصالح، وكمن اتفق اسمه واسم شيخه ونحوهما، وهذه في الحقيقة ليست من الأنواع الهامة بالنسبة لما قدمه ابن الصلاح.**

**حتى القوي والجيد مختلف فيه، فبعضهم يلحقه بالصحيح وبعضهم يلحقه بالحسن، والمعروف والمحفوظ والثابت، هذا أيضًا يُفهم من أنواع ابن الصلاح عندما تعرض للمنكر وتعرض للشاذ؛ لأن الشاذ يقابله المحفوظ، المنكر يقابله المعروف وهكذا، فهي ليست زيادات جوهرية بالنسبة لما قدمه ابن الصلاح، بل إننا نقول: إنه أعان على الوصول إلى هذه من تلميحاته أو إشاراته في بعض أنواعه.**

**هذا؛ وقد شرح كتاب ابن الصلاح الحافظ العراقي، وهو شرح نفيس قيم له فيه عليه إيضاحات وتفسيرات وتقييدات وزيادات، وقد سماه (التقييد والإيضاح لما أطلق وأُغلق من علوم ابن الصلاح) وقد اعتنى العلماء بكتاب ابن الصلاح، وسار في فلكه جل من ألف بعده في علوم الحديث، فمنهم من نظمه ومنهم من اختصره، ومنهم من اقتصر على بعض ما جاء فيه، ومنهم من استدرك عليه بعض ما فاته، ومنهم من انتصر له ونافح عنه، ومنهم من ألف في النكات عليه كنكات ابن حجر ونكات الزركشي.**

**فممن نظمه الحافظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، المتوفى سنة ثمانمائة وست من الهجرة في كتابه (ألفية الحديث) وشرحها هو بنفسه، كما هو موجود في كتاب الذي يسمى (التبصرة) وكذلك شرحها بعده الحافظ السخاوي في شرح جيد، وهو أحسن شروحها وهو مطبوع ويسمى (فتح المغيث).**

**وممن اختصره الإمام الحافظ أبو زكريا محيي الدين النووي، المتوفى سنة ستمائة وست وسبعين، وصاحب كتاب (المجموع) و(الروضة في فقه الشافعية) و(شرح صحيح مسلم) وغيرها من الكتب النافعة، اختصره في كتاب سماه (الإرشاد)، ولأن ابن الصلاح كان يذكر آراء كثيرة -آراء من سبقه- في مسألة من مسائل علوم الحديث، فالإمام النووي رأى أن يستخلص بعض هذه الآراء يقتصر عليها، لكنه قدم شيئًا جيدًا في هذا المختصر، وهو أنه -كما نص على ذلك- حافظ على كلام ابن الصلاح في المقدمة.**

**ثم اختصر هذا المختصر في كتاب سماه (التقريب) الذي شرحه شرحًا وافيًا الإمام السيوطي، المتوفى سنة تسعمائة وإحدى عشرة من الهجرة في كتاب سماه (تدريب الراوي)، ويعتبر شرحًا (للتقريب) على الخصوص، ثم لكتاب ابن الصلاح وغيره من كتب الفن على العموم، فمن ثم جاء كتاب (التدريب) أوفى ما كتب في علم مصطلح الحديث وأصوله، هكذا يقول الدكتور أبو شهبة: "والأولى أن نقول: إن كتاب (التدريب) من أوفى ما كتب في علم مصطلح الحديث وأصوله؛ لأن السيوطي له كتاب آخر كان أكثر إسهابًا وفوائد وهو كتاب (البحر الذي زخر)".**

**ولا شك أن كتاب السيوطي (تدريب الراوي) عليه المعول لكل من ألف في الفن بعده، وقد أكثر فيه من النقول والنصوص، تاركًا لمن جاء بعده التحقيق والتمحيص والموازنة والترجيح.**

**وممن اختصره أيضًا الإمام الحافظ الفقيه المفسر المؤرخ عماد الدين إسماعيل بن كثير الدمشقي، المتوفى سنة سبعمائة وأربع وسبعين من الهجرة، في كتاب سماه (الباعث الحثيث إلى معرفة علوم الحديث) وله فيه على ابن الصلاح استدراكات مفيدة وتعقبات مهمة، وزيادات وتوضيحات قيمة، وقد نشره الشيخ أحمد شاكر وله عليه تعليقات مفيدة جدًا، وممن اختصره مع الزيادات قاضي القضاة بمصر الإمام بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني، المتوفى سنة سبعمائة وثلاث وثلاثين من الهجرة، وسمى كتابه (المنهل الروي في الحديث النبوي).**

**وممن اختصره أيضًا مع زيادات وتحقيقات الإمام أبو حفص سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير البلقيني، المتوفى سنة خمس وثمانمائة، وسمى كتابه (محاسن الاصطلاح في تضمين كتاب ابن الصلاح) وقد طبع هذا الكتاب على هامش طبعة دار الكتب المصرية المحققة لـ(مقدمة ابن الصلاح).**

**ومن المختصرات الجامعة في هذا الفن: رسالة موجزة، ألفها الإمام الحافظ الفقيه المحقق أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري، المتوفى سنة ثمانمائة وثنتين وخمسين من الهجرة، سماها (نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر) وشرحها بشرح سماه (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر) وشرح هذا الشرح العلامة الشيخ علي بن سلطان محمد الهروي القاري الحنفي، المتوفى سنة ألف وأربع عشر من الهجرة.**

**وقد نهج في (النخبة) الحافظ ابن حجر نهجًا مبتكرًا، ونقل السخاوي في (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع) في ترجمة شيخه الحافظ ابن حجر أنه سمعه يقول: "لست راضيًا عن شيء من تصانيفي لأني عملتها في ابتداء الأمر، ثم لم يتهيأ لي من تحريرها سوى (شرح البخاري) و(مقدمته)، و(مشتبه الأسماء) و(تهذيب التهذيب) و(لسان الميزان)، أي: ميزان الذهبي.**

**بل كان يقول: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أتقيد بالذهبي ولجعلته كتابًا مبتكرًا -يعني (لسان الميزان)- بل رأيته في مواضع أثنى على (شرح البخاري) و(التغليق) و(النخبة)، أي (نخبة الفكر)". هذا الكتاب -كتاب (النخبة)- وشروحها مطبوعة، وكذلك معظم كتب ابن حجر -رحمه الله تعالى- رزقه الله من يعتني بها ويطبعها.**

**ومن الكتب التي ألفت في شرح (مختصر ابن الصلاح): (ظفر الأماني شرح مختصر الجرجاني) ومؤلف المتن العلامة سيد الجرجاني، المتوفى سنة ثمانمائة وست عشرة، والشرح للعلامة محمد عبد الحي اللكنوي، المتوفى سنة ألف وثلاثمائة وأربع من الهجرة.**

**ومن المنظومات التي ألفت في هذا الفن: ألفية الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المتوفى سنة تسعمائة وإحدى عشرة من الهجرة، سماها (نظم الدرر في علم الأثر) وشرحها بشرح سماه (قطر الدرر) وهي مطبوعة.**

**ومن الكتب الجامعة في هذا الفن كتاب (توجيه النظر إلى علوم الأثر) ومؤلفه العلامة الشيخ طاهر بن صالح الجزائري الدمشقي، المتوفى سنة ألف وثلاثمائة وثمان وثلاثين، ولتأخر مؤلِّفه قد جمع فيه خلاصة ما قاله العلماء السابقون في هذا العلم، ولاسيما علماء أصول الحديث وأصول الفقه.**

**وكذلك من الكتب الجامعة (قواعد التحديث في فنون مصطلح الحديث) ألفه العلامة الشيخ محمد جمال الدين القاسمي، المتوفى سنة ألف وثلاثمائة وثنتين وثلاثين من الهجرة، وهو عبارة عن نُقول من كلام العلماء السابقين في هذا العلم، وله فيها فضل الترتيب والتبويب والجمع والتهذيب، وفي بعض الأحايين يناقش قولًا أو يرجح رأيًا على رأي. ومن هذه الكتب أيضًا (الطراز الحديث) للشيخ الأكبر أبي الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الأزهر سابقًا، وقد جاء على أوجز ما يكون، وهو مطبوع أكثر من طبعة، وطبعته الرابعة كانت عام ألف وثلاثمائة وخمس من الهجرة.**

**ومن الكتب أيضًا في هذا الفن: (مفتاح السنة) أو (تاريخ فنون الحديث) للعلامة الشيخ محمد عبد العزيز الخولي خريج مدرسة القضاء الشرعي، المتوفى في القرن الرابع عشر، وهو كتاب وسط ونافع ومفيد، عرض فيه لمنزلة السنة من القرآن وابتداء التدوين، وأشهر الكتب المؤلفة في القرون الأولى، ولاسيما القرن الذهبي لتدوين كتب الحديث ودواوينه، وهو القرن الثالث الهجري، كما عرض فيه لتواريخ علوم الحديث، قد طبع في مصر سنة ألف وثلاثمائة وسبع وأربعين.**

**ومن الكتب: (أحسن الحديث) للعلامة الشيخ عبد الرحمن المحلاوي، أحد كبار علماء الأزهر الشريف، اختصر فيه (البيقونية) وشروحها وحواشيها، وقد طبع بمصر سنة ألف وثلاثمائة وإحدى وثلاثين، و(مصطلح الحديث) للعلامة الشيخ عبد الغني محمود أحد كبار علماء الأزهر، اختصر فيه (النخبة) وشروحها، وقد طبع بمصر عام ألف وثلاثمائة وخمس وعشرين للمرة الثانية.**

**و(الأسلوب الحديث في علوم الحديث) لشيخنا العلامة الشيخ أمين الشيخ، أحد كبار علماء الأزهر، وهو في جزأين وسطين، اعتمد فيه على كتب السابقين؛ ولا سيما كتاب (ظفر الأماني) وشرح مختصر الجرجاني و(مفتاح السنة) وذكر في آخره جملة من الأحاديث المشكلة والإجابة عنها، وعدتها واحد وعشرون حديثًا، قد طبع للمرة الثانية عام ألف وثلاثمائة وثمان وخمسين.**

**ومن الكتب: (ضوء القمر في توضيح نخبة الفكر) و(الموجز في علوم الحديث) جزءان متوسطان، قصد المؤلف بالرسالة الأولى تقريب (نخبة الفكر) وشرحها (نزهة النظر) إلى طلاب العلم بعبارة سهلة ميسرة خالية من التعقيد، والكتاب الثاني بجزأيه ألفه المؤلف لطلاب التخصص، قسم الدعوة والإرشاد التابع لكلية أصول الدين، إحدى كليات الجامع الأزهر المغمور بالعلم والعلماء، التي أنشئت بالقانون الصادر في عام ألف وتسعمائة وثلاثين، وكلا الكتابين ألفهما أستاذنا العلامة -هكذا يقول الشيخ أبو شهبة- الشيخ محمد بن علي أحمدين، أستاذ الحديث وعلومه بكلية أصول الدين آنذاك.**

**وقد كان -رحمه الله وأثابه- من المهتمين بدراسة الحديث وعلومه، والانتصار له ولأئمته الجامعين له، وقد كنت أنا وغيري –هكذا يقول الشيخ أبو شهبة- من طلاب الحديث في هذا العصر نعتبره بحق وإنصاف من أعلم العلماء بالحديث وعلومه، إن لم يكن أعلمهم، وكان -رحمه الله- يمتاز بجمال الأسلوب، وحسن عرض المسائل العلمية عرضًا حسنًا جميلًا.**

**ومن الكتب التي ألفت في هذا الفن: (المنهل الحديث في علوم الحديث) يقول الشيخ أبو شهبة: "وهو لأستاذنا الشيخ محمد بن عبد العظيم الزرقاني صاحب (مناهل القرآن في علوم القرآن) وهو جزءان، وكان -رحمه الله- أستاذًا لعلوم الحديث بقسم تخصص الدعوة والإرشاد، وأستاذ علوم القرآن بهذا القسم أيضًا، وقد كان -رحمه الله- جيد العرض للمسائل العلمية بأسلوب سهل مستساغ، وقد طبع هذا الكتابان وانتفع بهما كثير من طلاب العلم، وكان رحمه الله -إلى جانب قيامه بالتدريس في هذا التخصص- مشتغلًا بالدعوة إلى الله، والمنافحة عن كتاب الله تعالى وسنة رسوله ".**

**وهناك كتب أخرى منها الوسط ومنها المختصر ومنها المطول، للأحياء من علماء الأزهر من طبقتنا، هكذا يقول الشيخ أبو شهبة، ومن هم بعد طبقتنا، ومن غيرهم من علماء الإسلام في الأقطار الإسلامية الأخرى، ندع الحديث عنها للتاريخ وخشية التطويل.**

**ويقول الشيخ أبو شهبة تحت عنوان: رد شبهات المستشرقين وأبواقهم: "كما أحب أن أنبه إلى أنه نبتت نابتة، تابعت المستشرقين وأعداء الإسلام في الطعن في الأحاديث ورجاله، ولاسيما الصحابي الجليل أبو هريرة -رضي الله تعالى عنه- قد قيض الله من علماء الأزهر وغيرهم من علماء في الأقطار الإسلامية الأخرى من دافع عن الأحاديث والسنن ورد الطعون التي أثيرت حول السنة ورجالها ردًا علميًا صحيحًا.**

**وقد أراد الله -هكذا يقول الشيخ أبو شهبة- أن أساهم في هذا المضمار الشريف في كتابي (دفاع عن السنة ورد شبه المستشرقين والكتّاب المعاصرين) فلله الحمد والمنة على ما وفق وأعان، وقد طبع الكتاب ونفد، وقد أحببت أن أشارك في التأليف في هذا العلم -علوم الحديث- فكان هذا الكتاب (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث) نفع الله به وجعله في موازيني يوم القيامة، آمين".**

**المراجع والمصادر**

1. **محمد بن محمد أبو شهبه ، (الوسيط في علوم ومصطلح الحديث) ، طبعة عالم المعرفة، جدة 1983م.**
2. **عثمان بن عبد الرحمن ابن الصلاح ، (مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الإصطلاح) ، تحقيق: عائشة عبد الرحمن، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1974م.**
3. **نخبة من الباحثين ، (موسوعة علوم الحديث الشريف) ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر 2003م.**
4. **الجزائري، طاهر بن صالح الجزائري ، (توجيه النظر إلى أصول الأثر) ، عناية: عبد الفتاح أبو غدة، دار المعرفة، بيروت 1972م.**
5. **الصالح، صبحي الصالح ، (علوم الحديث ومصطلحه) ، دار العلم للملايين 1969م..**
6. **النهانوي، ظفر أحمد النهانوي ، (قواعد في علوم الحديث) ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية 1984م.**
7. **رفعت فوزي عبد المطلب ، (توثيق السنة في القرن الثاني الهجري أسسه واتجاهاته) ، مكتبة الخانجي – القاهرة 1981م.**
8. **الطحان، محمود الطحان ، (أصول التخريج و دراسة الأسانيد) ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع – الرياض 1996م.**
9. **البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، (الرحلة في طلب الحديث) ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية – بيروت 1975م.**
10. **الخطيب، محمد عجاج الخطيب ، (السنة قبل التدوين) ، دار الفكر 1971م.**
11. **رفعت فوزي عبد المطلب ، (المدخل إلى منهاج المحدثين) دار السلام – القاهرة 2001م.**
12. **رفعت فوزي عبد المطلب ، ( ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث) ، مكتبة الخانجي - القاهرة 1994م.**
13. **الصنعاني، محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني ، (توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار) ، دار إحياء التراث العربي 1945م.**